مرة وفي الثانية سورة الجحد وفي الركعات الست الباقية السور
الطوال مثل سورة الانعام والكهف والانبياء ويس والحواميم وما
اشبههما في الطول ويجوز ذلك في كل النوافل قراءة سورة من
المصحف وان كنت تحفظ غيرها اما في الفرايض فلا الا مع
عدم الحفظ وقيل بالجواز فيهما مطلقا وهو ضعيف ولو ضاقت
وقتك عن السور الطوال كفاك الحمد والتوحيد في كل ركعة
ولك الاقتصار على الحمد وحدها كساير النوافل واعلم انه
قد اتفق علماؤنا على ان القنوت كما يستحب في الفرايض
يستحب في كل ثانية من النوافل ايضا روى ذلك ثقة
الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلم ويجزيك
منه ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف
عنا في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير كما رواه في
الكافي ايضا عنه عليه السلم بسند حسن وروى الاجزاء بثلث تسبيحات
ويستحب الجهر به ولو في نوافل النهار وينبغي تطويله وسيما
في صلوة الليل فان وقتك فيهما وسيع وقد روى رئيس

قنوت [illegible]

المحدثين

المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اطولكم
قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة وقد اورد السيد
الجليل رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه في كتاب
مهج الدعوات نبذة من القنوتات الطويلة التي كانت
يقنت بها ائمتنا سلام الله عليهم ويدعون فيها على الاعداء
الدين ولا باس بان تقنت في النوافل بما يقراه من كتاب
ونحوه وانما يمنع من ذلك في الفرايض ومن الادعية المختصرة
التي يليق ان يقنت بها في النوافل والفرايض ما روي عن
الصادق عليه السلم الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف
لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت عاصيا
مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء
ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير
الاسراء انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي الهي
لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن
طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن

دعاء مختصر يليق ان يقنت في الفرايض والنوافل

بجرمي

Copyright King Saud University



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)